

كتيب التعليم المتمركز حول المتعلم Learner-Centric Education Booklet

يُعد هذا الكتيب جزءاً من سلسلة من الكتيبات التي تصف وتشرح المحاور الخمسة للتميز التعليمي في جامعة قطر



التعليم الريادي
ENTREPRENEURIAL
EDUCATION



التعليم القائم على البحث العلمي
RESEARCH-INFORMED
EDUCATION



التعلم المعزز بالرقمنة
DIGITALLY ENRICHED
EDUCATION



التعليم المتمركز حول المتعلم
LEARNER-CENTRIC
EDUCATION



التعليم التجريبي
EXPERIENTIAL EDUCATION

جامعة قطر
مركز التميز في التعليم والتعلم
يناير 2021

الإصدار 1.1

ستخضع هذه الوثيقة لمراجعة دورية من قبل مركز التميز في التعليم والتعلم

كيف صنع الأئمة الكبار من تلاميذهم علماءً أفذاذاً؟ كيف علم الإمام مالك الشافعي؟ وكيف أرشد الإمام الشعبي أبي حنيفة؟ وكيف علم الآبلي ابن خلدون؟ كان ذلك بتشجيعهم على كثرة السؤال والنقاش والبحث والحوار، فأيقظوا فيهم حرية التفكير وتدبر الأدلة واستقلال الاجتهاد.

كيف يمكن لنا كأعضاء هيئة تدريس جعل طلابنا عماد العملية التعليمية ومحركها؟ يقدم لكم هذا الكتيب أهم ركائز التعليم المتمركز حول على المتعلم.

"تطمح جامعة قطر لأن تكون مؤسسة تعليمية توفّر برامج تلبي حاجات الجيل القادم ومتطلبات عصرهم" (استراتيجية جامعة قطر 2018-2022، صفحة 20). وتهدف رسالة الجامعة إلى اكساب الطلبة المهارات والخبرات والكفاءات، التي يحتاجون إليها في عصرنا الحالي، ليسهموا في بناء وقيادة قطر الغد وتطويرها لخير الأجيال القادمة (استراتيجية جامعة قطر 2018-2022). وللوصول إلى هذا الهدف المنشود، سعت الجامعة إلى تطوير وتطبيق إطاراً للتميز التعليمي يتمحور حول المتعلم، ويحقق التحول، ويتبنى التطبيق العملي، ويستند على البحث العلمي، ويعزز الكفاءات والقدرات الريادية، ويثري المهارات الرقمية (استراتيجية جامعة قطر 2018-2022). ومن المؤمل أن تؤدي محاور التميز التعليمي الخمسة المذكورة آنفاً، والتي تتسم بالشمول، إلى ضمان إعداد خريجين يتمتعون بالكفايات والمهارات والقيم التخصصية المنشودة، التي تمكنهم من منافسة أقرانهم على الساحتين المحلية والدولية على حدٍ سواء (استراتيجية جامعة قطر 2018-2022). ويُعد هذا الكتيب جزءاً من سلسلة من الكتيبات التي تصف وتشرح المحاور الخمسة للتميز التعليمي في جامعة قطر، والمتمثلة في: التعليم المتمركز حول المتعلم، والتعليم المعزز بالرقمنة، والتعليم التجريبي، والتعليم الريادي، والتعليم القائم على البحث العلمي. ويسلط هذا الكتيب الضوء على محور التعليم المتمركز حول المتعلم ويهدف إلى تحقيق الآتي:

1. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على ربط محور التعليم المتمركز حول المتعلم بمؤهلاتهم التعليمية، وممارساتهم التربوية، وخصائصهم المهنية.
2. تعريف أعضاء هيئة التدريس بالأسس النظرية التي يستند إليها التعليم المتمركز حول المتعلم، والأبحاث المعنية به.
3. توضيح المهارات التربوية اللازمة لتوظيف التعليم المتمركز حول المتعلم.
4. تعريف أعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات تطبيق التعليم المتمركز حول المتعلم.
5. تعريف أعضاء هيئة التدريس بالطرق الملائمة لتقويم ولتقييم التعليم المتمركز حول المتعلم.

ويسعى هذا الكتيب إلى تعريف الكادر الأكاديمي في جامعة قطر بركائز التعليم المتمركز حول المتعلم، وذلك من خلال الاستعانة بمجموعة واسعة من الأدبيات المختصة، والبحوث ذات الصلة، والموارد التعليمية التي توضح معنى هذا النوع من التعليم وممارساته، ووجهات النظر المرتبطة به. وهذا بُغية تمكين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من تنظيم هذا النوع من التعليم، وحثهم على تبنيه، وإرشادهم إلى الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيقه.

نبذة عن مفهوم التعليم المتمركز حول المتعلم

التعليم المتمركز حول المتعلم هو نهجٌ تربوي قائمٌ على جعل الطالب عماد العملية التعليمية ومحركها الرئيس، وذلك من خلال منحه أدواتاً تعليمية نشطة. وعليه، تدفع البيئة التربوية المتمركزة حول المتعلم نحو تفاعل الطالب مع عضو هيئة التدريس، وتفاعله مع أقرانه تفاعلاً خلاقاً. ويحفز التعليم المتمركز حول المتعلم الطالب على التفكير، والحوار والمناقشة، والانخراط في العملية التعليمية، وابتهاج مسليكي الإبداع والتعاون المثمرين. ويُفضي التعليم المتمركز حول المتعلم إلى تطوير وتنمية مهارات التعلم عند الطالب مدى الحياة، ويولي أهميةً قصوى لإكسابه مهارات مثل حل المشكلات، والتعاون من خلال أنشطة الفريق والمشاريع الجماعية، وما إلى ذلك. يُوصف الطالب في التعليم المتمركز حول المتعلم على أنه ملتزم ومسؤول، حيث يُوكل إليه أداء مهام تعليمية، كما ويقع على عاتقه استجلاء اهتماماته المهنية. أما عضو هيئة التدريس فيُوصف على أنه مرشد يُسهل على الطلاب بناء المعرفة بناءً ذاتياً. ويُصمم عضو هيئة التدريس في الأنظمة التربوية المتمركزة حول المتعلم الأهداف التعليمية، ويرشد الطلاب إلى سبل تحقيقها. وعلى هذا النحو، يكون عضو هيئة التدريس مدرباً ومرشداً للطلاب، ومُيسراً لتعلمهم، ويتوجب عليه تمحيص وتقويم ممارساته التربوية، والاستثمار في الوقت والجهد اللازمين لإحداث تغيير إيجابي مستدام في فصله ومنهاجه.

وعلى سبيل المقارنة، يقضي عضو هيئة التدريس جُل الوقت في الأنظمة التربوية التقليدية في إلقاء المحاضرات داخل الفصل بينما يستمع الطلاب إليه. بالتالي، يُنظر إلى المعرفة على أنها هبةً من عضو هيئة التدريس للطلاب. ويُفترض جزافاً أن الطالب قد استوعب هذه المعرفة المنقولة إليه. أما فيما يتعلق بالتقييم وطبيعة التكاليف الصفية في الأنظمة التربوية التقليدية، فهي تتطلب عمل الطالب منفرداً في كثير من الأحيان. في المقابل، وكما ذكر آنفاً، يُولي التعليم المتمركز حول المتعلم أهميةً قصوى للطلاب على اعتباره عماد العملية التعليمية، ويحول التركيز إليه عوضاً عن التركيز على عضو هيئة التدريس. ويدفع التعليم المتمركز حول المتعلم بالطلاب إلى المشاركة بفاعلية في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية. وعلى الرغم من حماس الأوساط التربوية لتطبيق منهجيات التعليم المتمركز حول المتعلم، إلا أن الأخذ به وتطبيقه يُعد تحدياً يواجه الطلاب على وجه الخصوص. فقد ينأى الطالب بنفسه عن بذل المزيد من الجهد وتحمل المزيد من المسؤولية التي يتطلبها التعليم المتمركز حول المتعلم. وقد يرغب الطالب في الإبقاء على المألوف من التعليم التقليدي، والذي يُعد أقل تطلباً، حيث إنه يركز على عضو هيئة التدريس لا على الطالب، ويستند إلى المُحاضرة، لا على بناء الطالب للمعرفة وتطبيقها. وللتعامل مع هذا التحفظ الطلابي، قد يلجأ عضو هيئة التدريس بشكل استباقي إلى تطوير واستخدام مزيج من الأساليب التربوية التي تجمع ركائز كلاً من التعليم التقليدي والتعليم المتمركز حول المتعلم. من خلال هذا المزج، سيتأقلم الطالب بشكل تدريجي مع ممارسات التعليم المتمركز حول المتعلم وينتفع من أجواء تعليمية متوازنة.

الأساس النظري للتعليم المتمركز حول المتعلم

تُعد النظرية السلوكية في التعلم، والنظرية المعرفية في التعلم، والنظرية البنائية في التعلم، من أكثر النظريات ذيوياً في تفسير التعليم والتعلم (Stevens, 2020). أدناه تلخيص لأهم ما جاءت به كل نظرية.

النظرية السلوكية
<ul style="list-style-type: none">- تنظر النظرية السلوكية إلى المتعلم على أنه صفحة بيضاء يتوجب على عضو هيئة التدريس ملؤها.- تفترض النظرية السلوكية وجوب نقل المعرفة من معلمٍ إلى متعلمٍ.- تزعم النظرية السلوكية أن التعليم يتطلب تحفيزاً، ويتحقق عندما يغيرُ الحافزُ السلوكَ.
النظرية المعرفية
<ul style="list-style-type: none">- تُولي النظرية المعرفية أهمية قصوى لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم.- تُشير النظرية المعرفية إلى ضرورة أن يقوم المتعلم بمعالجة المعلومات المقدمة له من خلال آليات إدراكية (مثل: الانتباه والفهم والذاكرة ومعالجة واسترجاع المعلومات).- تُشير النظرية المعرفية إلى أن المعرفة تخزن في الذاكرة، وأن التعلم يتحقق في الأحوال التي يتمكن فيها المتعلم من تنظيم هذه المعرفة واسترجاعها وتطبيقها.
النظرية البنائية
<ul style="list-style-type: none">- تنطلق النظرية البنائية من قاعدة مفادها أن الفرد يبني معرفته بالاعتماد على خبراته الذاتية، وأنه يستعمل هذه الخبرات في كشف غموض البيئة المحيطة به أو حل المشكلات التي تواجهه.- تعتبر النظرية البنائية أن التعلم عملية نشطة لا سلبية.- تفترض النظرية البنائية أن التعلم عملية غرضية التوجيه. بمعنى، لابد أن تنطلق أغراض التعلم من واقع حياة المتعلم وحاجاته حتى يتولد لديه الغرضية والسعي لتحقيق أهداف معينة تسهم في حل مشكلة ما أو الإجابة عن أسئلة معينة.

جدول (1): نظريات التعلم والتعليم

كما يظهر من الجدول المعروض آنفاً، فإن التعليم المتمركز حول المتعلم يستند إلى النظرية البنائية. تنطلق النظرية البنائية من قاعدة مفادها وجوب تمكين المتعلم من المشاركة في بناء معارفه متسلحاً بخبراته الذاتية (McLeod, 2019). وترتكز النظرية البنائية على أربعة مبادئ رئيسية هي: (1) المعرفة تُبنى ولا تكتسب بالاستهلاك السلبي للمعلومات، (2) التعلم عملية نشطة لا سلبية؛ (3) يتم بناء المعرفة ضمن سياقات اجتماعية، وعليه فإن إضفاء طابع اجتماعي على التعلم ضرورة قصوى؛ و (4) كل المعارف تبني ذاتياً، وبالتالي فإن لكل متعلم منظوره الخاص عن المعرفة (McLeod, 2019). وغالباً ما يُساء فهم النظرية البنائية على اعتبار أنها فلسفةً ستوجب "إعادة اختراع العجلة". بينما في واقع الأمر، تسعى النظرية البنائية إلى إثارة فضول الطالب حيال محيطه، وتدفعه نحو التفكير بمجريات الأمور. وفي سبيل ذلك، يتم تشجيع الطالب على تنشيط معارفه وخبراته المتصلة بالواقع المُعاش، واسقاطها على معارف مستحدثة، وفرض الفرضيات بشأن هذه المعارف وتقييمها، واستخلاص النتائج. خلاصة الأمر، تُولي النظرية البنائية المتعلم أهميةً قصوى، فتدعو إلى منحه تجارب وفرص تُسهل عليه بناء معرفته بناءً ذاتياً. وفي حين ترتكز طرق التعليم التقليدية على نقل المعلومات من "معلمٍ" إلى "متعلمٍ"، تدعو النظرية البنائية إلى ممارسة السبل التي من شأنها دفع الطالب نحو بناء معرفته بناءً ذاتياً متسلحاً بمعرفته السابقة وخبراته الحياتية.

تصنيف بلوم

اقترح عالم علم النفس التربوي بنجامين بلوم تصنيف بلوم (Bloom's Taxonomy) عام 1956. يُستخدم التصنيف لتحديد وصياغة الأهداف التعليمية، ولوصف مستويات المعرفة. وهذا التصنيف هيكلي أو هرمي، بمعنى أن تعلم معرفة في مستوى أعلى يعتمد على اكتساب معرفة أو مهارة في مستوى أدنى منها. هذا ويُعد تصنيف بلوم طريقةً ملائمةً لتحديد ووضع الأهداف التعليمية في الصفوف المتمركزة حول المتعلم. حيث يسمح التصنيف لعضو هيئة التدريس وصف درجة استيعاب الطلاب، ومدى نجاحهم في تطبيق فهمهم، ومدى اكتسابهم لمهارات متعددة (يقوم مركز التميز في التعليم والتعلم بعقد ورش حول كيفية بناء الأهداف التعليمية وفقاً لتصنيف بلوم). وقد تم تطبيق وتطوير تصنيف بلوم من قبل أجيالٍ من المعلمين في التعليم المدرسي والتعليم العالي على حدٍ سواء. يتضمن التصنيف ستة جوانب معرفية، يُستدل عليها بمجموعة من الأفعال كما هو موضح أدناه:

- التذكر (Remember): يُتوقع من الطلاب في هذا المستوى استرجاع المعلومات من الذاكرة فقط، ولا يتوقع تغييرها بأي حال من الأحوال. الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المستوى هي: يُعرف، يذكر، يسمي، يسرد، يسترجع، يكرر، يعدد، يطابق.
- الفهم (Understand): يقوم الطلاب في هذا المستوى ببناء معارف جديدة. حيث يتذكرون معارف قائمة بُغية البناء عليها لتحقيق هدف تعليمي. الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المستوى هي: يُترجم، يُحول، يُعيد صياغة، يُلخص، يعبر عن، يضرب مثلاً على، يشرح، يراجع، يوضح، يناقش، يقارن، يخمن، يتوقع، يعلل.
- التطبيق (Apply): يُطبق الطالب في هذا المستوى معارف جديدة. الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المستوى هي: يطبق، يستخدم، يحسب، يعد، يحل تمرين، يرسم، يعالج، يوظف، يستخرج، يقيس.
- التحليل (Analyze): يحلل الطالب في هذا المستوى الموقف لعناصره الأساسية. الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المستوى هي: يحلل، يبرهن، يميز، يحدد العناصر المشتركة في، يختبر، يدقق، يتأمل، يستقرأ، يكتشف.
- التقييم (Evaluate): يقوم الطالب في هذا المستوى بفحص كافة مصادر المعلومات لتقييم جودتها ولاتخاذ القرارات بناءً على ذلك. الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المستوى هي: ينقد، يقيم، يناقش بالحجج، يبين التناقض، يصدر حكم، يدافع عن، يتخذ قرار، يبرر.
- الإنشاء (Create): يقوم الطالب في هذا المستوى بإعادة تنظيم المعلومات بطرق مختلفة. الأفعال التي يمكن استخدامها هنا هي: يُؤلف، يبدع، يبتكر، يصمم، يقترح، ينسق، ينظم، ينشئ، يجمع بين.



شكل (1): مستويات بلوم المعرفية

استراتيجيات تطبيق التعليم المتمركز حول المتعلم في التعليم العالي

لا يمكن الأخذ بطريقة واحدة بعينها لتطبيق التعليم المتمركز حول المتعلم. عوضاً عن ذلك، يستخدم التربويون مجموعة من مبادئ التعليم المتمركز حول المتعلم كالتعاون، والتفكير، والتأمل، وتطوير التقنية، بُغية تطوير مناهج تتمحور حول المتعلم وحاجاته. تتجلى العناصر الآنف ذكرها في مجموعة من استراتيجيات التدريس مثل: (1) التعلم القائم على حل المشكلات، (2) التعلم القائم على دراسة الحالات، (3) استراتيجية التدريس في الوقت المناسب، (4) الصف المقلوب.

1. التعلم القائم على حل المشكلات (Problem-based Learning)

التعلم القائم على حل المشكلات هو نهجٌ تعليمي يتم من خلاله استخدام مواقف الواقع المُعاش كوسيلة لتسهيل فهم الطلاب للمفاهيم النظرية. يتضمن التعلم القائم على حل المشكلات تحويل موضوع الدرس إلى مشكلة معينة تستدعي استكشافها بالدرجة الأولى، ومن ثم فهمها وتحليلها وإيجاد الحل المناسب لها. يُفضى التعلم القائم على حل المشكلات إلى تطوير وتجويد مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والقيادة لدى الطلاب، حيث ينطوي على وجود مشكلة ما، بلا حلٍّ أمثل، وإنما مجموعة من الحلول. ويُشكل وجود هذه المشكلة قاعدة لانطلاق الطلاب نحو الاستقصاء، والتبيان، واقتراح الحلول الملائمة. يُوصف عضو هيئة التدريس في التعلم القائم على حل المشكلات على أنه مُرشد يدعم الطلاب في تطورهم المعرفي ويدفعهم نحو اكتساب مهاراتٍ تعاونيةٍ. يعمل الطلاب في مجموعات تعاونية صغيرة لتحديد وتحليل مشكلة ما، ووضع الفرضيات وتقديم الحلول الناجعة. أثناء هذا سيتضح للطلاب نقص المعلومات المتاحة، بالتالي سيلجؤون إلى البحث المستفيض. وستتكرر هذه الخطوات في دورةٍ تعليميةٍ كاملة. فكلما اكتسب الطالب معرفةً حول موضوع معين، رغب في تطبيق معرفته، وفحص فرضياته حول الموضوع.

2. التعلم القائم على دراسة الحالة (Case-based Learning)

الحالة هي وضعية أو مشكلة ملموسة، نلاحظها في حياتنا اليومية، ويتوجب علينا إيجاد حلٍ لها أو اتخاذ قرارٍ بشأنها، ويمكن ملاحظتها وإعادة سرد تفاصيلها. وعليه، يُعد التعليم القائم على دراسة الحالة منهجاً للتدريس يتم من خلاله عرض حالة معينة (إما حقيقية وإما خيالية) للتدليل على نظرية أو مفهوم ما في سياقٍ واقعي (Vanderbilt, 2020). يعتمد استخدام وتطبيق التعليم القائم على دراسة الحالات بشكلٍ رئيس على طبيعة الأهداف التعليمية المنشودة. ويمكن للحالة الدراسية أن تكون مستندة إلى الحقائق وحلها استنتاجي، أو مستندة إلى الواقع وحلولها حياتية ومتعددة. في كلا الحالتين، يتوجب على عضو هيئة التدريس انتقاء حالات الدراسة بعناية فائقة. من أهم ما يجب أن يحرص عليه عضو هيئة التدريس حين انتقاء الحالات الدراسية هو مدى اتصالها باهتمامات الطلاب، ومدى تماهياها مع بالموضوع الدراسي. ناهيك عن ذلك، يجب أن تتضمن

الحالات الدراسية مشكلة ما تحتاج لحلول، وتحتوي على معطيات حوارية، ومن المهم أن تخلق تعاطفاً بين الطالب وشخصياتها، وأن تتصف بالعمومية.

3. استراتيجية التدريس في الوقت المناسب (بالإنجليزية: Just in time teaching)

من خلال هذه الطريقة يحضر الطالب للموضوع الدراسي مسبقاً إما من خلال القراءة عنه في كتاب أو بواسطة إجراء تكليف تعليمي أو مهمة تعليمية بواسطة تطبيقات شبكة الإنترنت. يطلق على هذه التكاليف والمهام المُعطاة اسمي الإحماء أو الأحجية (WarmUps or Puzzles). وتتضمن هذه التكاليف والمهام المُعطاة أسئلة تتصل بالموضوع الدراسي، ويتوجب على الطالب حلها. يتيح ذلك لعضو هيئة التدريس فرصة التعديل على محتوى المحاضرة بناءً على أداء الطالب ومستواه المعرفي. وتُفصي هذه الاستراتيجية إلى خلق بيئة صفية تفاعلية، كما وتشجع التعلم النشط والتعاوني، وحل المشكلات. علاوة على ذلك، تحث استراتيجية التدريس في الوقت المناسب الطلاب على الإعداد الجيد للمواضيع الدراسية وتدفعهم نحو الانخراط بمجريات الدرس (Brame, 2020).

4. الصف المقلوب (بالإنجليزية: Flipped classroom)

الصف المقلوب هو نهج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت في العملية التعليمية. حيث يقوم عضو هيئة التدريس بتسجيل مقاطع مرئية أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور المحاضرة. وهكذا يضمن عضو هيئة التدريس الاستغلال الأمثل لوقت الطلاب أثناء المحاضرة. بمعنى، يقيم عضو هيئة التدريس مستوى الطلاب في مستهل المحاضرة، ومن ثم يدفع بالطلاب نحو الانخراط بأنشطة أثناء المحاضرة لتوضيح المفاهيم وتثبيت المعارف والمهارات. ومن ثم يشرف على تنفيذ الأنشطة ويقدم الدعم المناسب للطلاب. يعتمد نجاح الصف المقلوب على ضرورة تطوير كفاءات الطلاب في الاستقصاء، ودفعهم نحو بناء قاعدة معرفية تمكنهم من فهم الحقائق والأفكار، وحثهم على تنظيم المعرفة بطرق تسمح استرجاعها وتطبيقها. ويتيح الصف المقلوب للطلاب الحصول على تغذية مرتجعة إما من عضو هيئة التدريس أو من أقرانه. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفصول الدراسية المقلوبة تُفضي إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطالب.

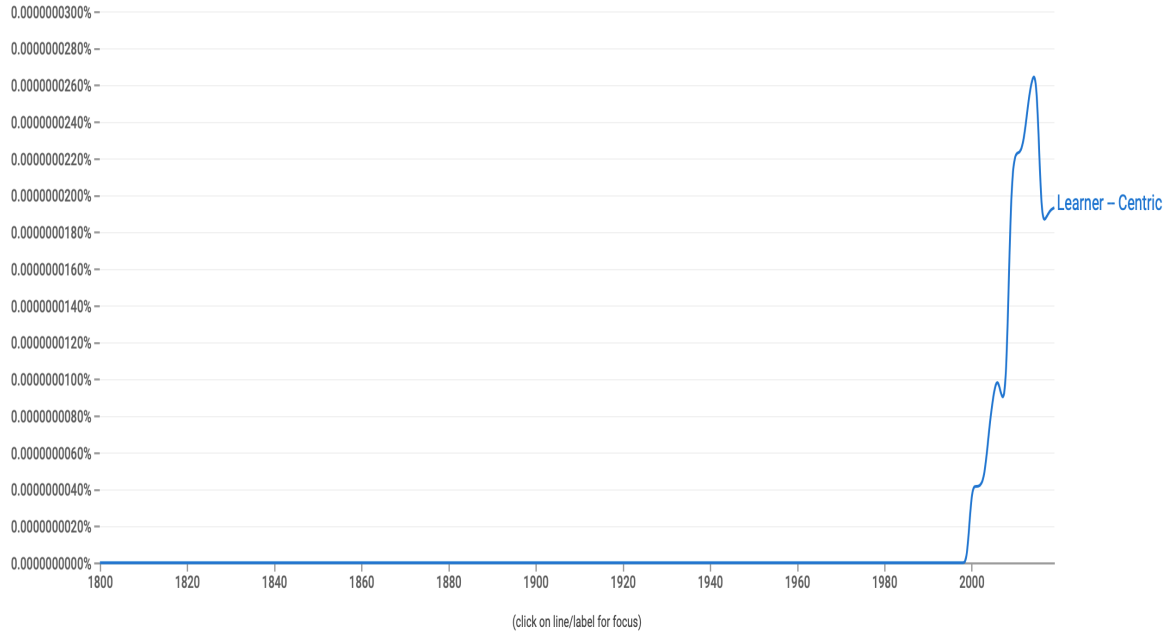
طرق التقييم في التعليم المتمركز حول المتعلم

يطوع التعليم المتمركز حول المتعلم عدة أشكال من التقييمات التكوينية (أو البنائية)، عوضاً عن إيلاء جُل الاهتمام لتقييم ختامي واحد. هذا، ويكون التركيز في التقييمات التكوينية على التطور المعرفي للطالب، بعيداً عن المنافسة وعقد المقارنات بين مستويات الطلاب التعليمية. نعرض أدناه بعض طرق التقييم الملائمة لممارسات التعليم المتمركز حول المتعلم.

- **التقويم التكويني:** يطلق على التقييم التكويني مصطلح التقويم من أجل التعليم. من خلال التقويم التكويني، يُعطى الطالب من التغذية الراجعة لتسليط الضوء على مكامن قوته وضعفه التعليمية ومجالات التطوير المعرفي لديه. ويمكن تطبيق التقويم التكويني من خلال مجموعة مختلفة من طرق التقييم منها: مذكرة التعلم اليومية، السجلات التعليمية، والمجلات التعليمية، والملفات التعليمية، والتقييم الذاتي، وتقييم الأقران، والمشاريع والمهام الجماعية.
- **الاختبار مرجعي المعيار:** من خلال الاختبار مرجعي المعيار، يقيس المعلم أداء طلابه بناءً على تحقيقهم لمعايير تعليمية محددة مسبقاً. ومن مزايا الاختبار مرجعي المعيار أنه يقيس مكامن القوة والضعف لدى الطالب.
- **التقييم الذاتي وتقييم الأقران:** تُعد مشاركة الطلاب في التقييم ركناً رئيساً في ممارسات التعليم المتمركز حول المتعلم. فمما لا شك فيه أن تقييم الطالب لنفسه سيُفضي إلى إدراكه بأهمية دوره في العملية التعليمية. هذا سيخلق متعلماً نشطاً يسعى لتقييم العملية التعليمية، كما ويُمكن في أنماطها ومخرجاتها (Harris & Brown, 2013). هذا ويمكن إشراك الطالب في عملية التقييم من خلال حثه على اختيار التكاليف والمهام، ودفعه نحو مناقشة معايير التقييم، وتشجيعه على إبداء ملاحظات عن تقييمه، واقتراح الدرجة الملائمة، والمفاوضة حول عملية التقييم ونتائجها.

البيانات الإحصائية لاستخدام مصطلح التعليم المتمركز حول المتعلم وفقاً لقاعدة بيانات جوجل

A Google Ngram Reader for the Term Learner-Centric Education



- Bergmann, J., & Sams, A. (2012). Flip your classroom: Reach every student in every class every day. International society for technology in education.
- Brame, C. (2020). Just-in-Time Teaching (JiTT). Retrieved from <https://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/just-in-time-teaching-jitt/>
- Fadol, Y., Aldamen, H., & Saadullah, S. (2018). A comparative analysis of flipped, online and traditional teaching: A case of female Middle Eastern management students. *The International Journal of Management Education*, 16(2), 266-280.
- Harris, L. & Brown, G. (2013). Opportunities and obstacles to consider when using peer- and self-assessment to improve student learning: Case studies into teachers' implementation. *Teaching and Teacher Education*, 36, 101-111.
- McLeod, S. (2019). Constructivism as a theory for teaching and learning. Simply psychology. Retrieved from: <https://www.simplypsychology.org/constructivism.html>
- Qatar University. (2018). Qatar University Strategy 2018-2022 From Reform to Transformation. Retrieved from Qatar: http://www.qu.edu.qa/static_file/qu/about/documents/Qatar%20University%20Strategy%202018-2022%20Booklet%20-%20EN.pdf
- Trumbull, E. & Lash, A. (2013). Understanding formative assessment. Insights form learning theory and measurement theory. San Francisco: WestEd, 1-20.
- Vanderbilt. (2020). Case Studies. Retrieved from <https://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/case-studies/>
- Zainuddin, Z., & Attaran, M. (2016). Malaysian students' perceptions of flipped classroom: A case study. *Innovations in Education and Teaching International*, 53(6), 660-670.

هذا الكتيب متوفر أيضاً باللغة الإنجليزية. يتقدم مركز التميز في التعليم والتعلم بوافر الشكر والتقدير لمنتسبي كلية التربية في جامعة قطر على اسهامهم في انتاج هذا الكتيب.

مركز التميز في التعليم والتعلم (CETL) – يناير 2021
مبنى C02 بجوار قسم الكتب الدراسية
جامعة قطر
صندوق بريد 2713
الدوحة - قطر
هاتف: 4403-4033 (+974)
البريد الإلكتروني CETL@qu.edu.qa